

## البرج التاريخي(\*)

### خسرو شاهانى

فى قلب ميدان مدينتنا برج بنى من الطين والآجر لا يعرف له على وجه الدقة أصل ولا نسب ، وما من أحد كان يدرك الفلسفة وراء وجود هذا البرج فى وسط الميدان .

كان ارتفاعه يبلغ خمسة أو ستة وعشرين مترا تقريبا ، وكانت الثقوب الكائنة بالأجزاء العليا من البرج تدل على أنه كان يستخدم فى سالف الزمان لأغراض دفاعية وأن أهل تلك القرية التى خرجت لنا فيما بعد فى صورة مدينة كانوا يستخدمونه فى زمن الحرب مع الأعداء ، أما فى زماننا فلم يعد يناسب هذه المهمة .

عندما كان شخصان يتنازعان ويتشاحنان مثلا كانا

---

(\*) من مجموعة وحشت آباد ، تهران ، امير كبير ، ١٩٦٩ .